



8

المصارعة ولعبة الشبكة

بقلم : أ. وصفي آل وصفي
برمجة : أ. عبد الشافي سهد
إشراف : أ. حمدي مصطفى

المؤسسة العربية الجديدة

تصميم وتنسيق

توزيع

الطبعة الأولى : ٢٠٠٧

الطبعة الثانية : ٢٠٠٨

الطبعة الثالثة : ٢٠٠٩

سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ فِي النُّهْرِ ..

جَاعَتْ وَهِيَ تَسْبَحُ ..

قَالَتْ لِنَفْسِهَا :

أَبْحَثُ عَنْ طَعَامٍ أَكَلُهُ ..



رَأَتْ دُودَةً لَا تَتَحَرَّكُ ..
فَرِحَتْ .. وَقَالَتْ : هَذَا طَعَامٌ لَذِيذٌ !
فَتَحَّتْ فَمَهَا ، وَأَسْرَعَتْ نَحْوَ الدُّودَةِ !



سَبَقَتْهَا سَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ وَبَلَعَتْ الدُّودَةَ !
مَا هَذَا ؟

مَاذَا يَشُدُّ السَّمَكَةُ الْكَبِيرَةُ ؟
أه ! السَّمَكَةُ الْكَبِيرَةُ خَرَجَتْ مِنَ
الْمَاءِ !



فَكَرَّتِ السَّمَكَةُ الصَّغِيرَةُ :

دُودَةٌ .. لَا تَتَحَرَّكُ !

أَه ! تَذَكَّرْتُ الْآنَ !

إِنَّهَا (الطُّعْمُ) الَّذِي

يُعَلِّقُهُ الصَّيَّادُ فِي

الصَّنَارَةِ !



السَّمَكَةُ الصَّغِيرَةُ سَبَحَتْ مِنْ جَدِيدٍ ،
وَرَأَتْ تَبَحَّتْ عَنْ الطَّعَامِ ..
رَأَتْ قِطْعًا صَغِيرَةً مِنَ الْخُبْزِ ..
رَأَتْ فُتَاتَ الْخُبْزِ يَسْقُطُ فِي الْمَاءِ ..
فَتَحَّتْ فَمَهَا وَأَسْرَعَتْ نَحْوَ الْخُبْزِ !
صَاحَتِ السَّمَكَةُ :



أه ! الشَّبَكَةُ حَبَسَتْنِي مَعَ بَقِيَّةِ السَّمَكِ !

أه ! أُمِّي حَذَرْتَنِي مِنَ (الطَّعْمِ) وَ (الصَّنَّارَةِ) !

وَحَذَرْتَنِي مِنَ الشَّبَكَةِ ! يَا خَسَّارَةً !

سَوْفَ يُخْرِجُنِي الصِّيَّادُ مِنَ الْمَاءِ ..

وَأَمُوت !

وَعَلَى الْمُرْكَبِ فَتَحَ الصِّيَّادُ

الشَّبَكَةَ ..



جَمَعَ السَّمَكُ الْكَبِيرَ ، وَرَمَى السَّمَكُ
الصَّغِيرَ فِي الْمَاءِ !
نَجَتْ السَّمَكَةُ ..

حَفِظْتُ دَرَسَ (الصَّنَاءَةِ) وَالشَّبَكَةَ !
قَالَتْ : لَنْ يَخْدَعَنِي أَحَدٌ بَعْدَ الْيَوْمِ ..
لَنْ أَسْبِيحَ نَحْوَ فُتَاتِ الْخُبْزِ ..
لَنْ أُمْسِكَ شَيْئًا بِالْفَمِ .. قَبْلَ
الْتَّمِييزِ .. بَيْنَ طَعَامِي - وَ ..
(الطَّعْمِ) !!

(تَمَّتْ)



رقم الإبداع : ٢٠٢٧
التفريع الدولي : ٢٠٢٢ ، ٢٠٢١ ، ٢٠٢٠